عيسى كلمه ا وكلام ا غير مخلوق فعيسى غير مخلوق وقالت الصابئة والجهمية عيسى كلمه ا وهومخلوق والقرآن كلام ا فهو أيضا مخلوق .

.

وهذه المواضع إشتبهت على كثير من الناس و قد تكلم فيها الأئمة كأحمد بن حنبل و غيره و تكلموا في إضافة الكلام و الروح و مناظرة الجهمية و النصاري و قد سئلت عن ذلك من جهة الحلولية تارة و من جهة المعطلة تارة و السائلون تارة من أهل القبلة و تارة من غير أهلها و قد بسط جواب ذلك فى غير موضع لكن المقصود هنا أن الفارق بين المضافين أن المضاف إن كان شيئا قائما بنفسه أو حالا فى ذلك القائم بنفسه فهذا لا يكون صفة لأن الصفة قائمة بالموصوف فالأعيان التى خلقها ا قائمة بأنفسها و صفاتها القائمة بها تمتنع أن تكون صفات فإضافتها إليه تتضمن كونها مخلوقة مملوكة لكن أضيفت لنوع من الإختصاص المقتضي للإضافة لا لكونها صفة و الروح الذي هو جبريل من هذا الباب كما أن الكعبة و الناقة من هذا الباب و مال ا من هذا الباب و روح بنى آدم من هذا و ذلك كقوله (! 22 ! (^ فإذا سويته و نفخت فيه من روحي ^ (! 2 2 ! (^ ناقة ا و سقياها ^ (^ ما أفاء ا على رسوله من أهل القرى ف و للرسول ^ (.

و